الفصل الخامس: الخاتمة والتوصيات

1. الخاتمة

تهدف هذا البحث إلى تحليل الأيديولوجية وتقنيات الترجمة المستخدمة في ترجمات قصة " The Norwood Builder " للكاتب السير آرثر كونان دويل إلى اللغتين، العربية والإندونيسية. بناءً على تحليل ثمانية مشاهد من القصة، يمكن استنتاج أن هناك اختلافات كبيرة في أساليب الترجمة للغتين المستهدفتين.

أما الترجمة الإندونيسية فتعطي الأولوية للتوطين، الذي يتضمن تكييف النص لتسهيل فهمه على الجمهور المستهدف، من خلال تقنيات مثل التعديل والتضخيم والتخفيض. يميل المترجمون الإندونيسيون إلى حذف أو تقليل التفاصيل الثقافية الأجنبية واستبدالها بمكافئات أكثر شيوعًا لدى القراء المحليين. من ناحية أخرى، تميل الترجمة العربية إلى استخدام الأجنبية، مع الاحتفاظ بالعديد من العناصر والهياكل من النص الأصلي، حتى لو كان ذلك يجعل النص يبدو أكثر غرابة بالنسبة للقراء. وتستخدم تقنيات مثل الكالكي والاقتراض والترجمة الحرفية بشكل أكثر شيوعًا.

وقد حدد هذا البحث استخدام تقنيات مختلفة في كلا نسختين الترجمة. فالمترجمون الإندونيسيون يستخدمون في كثير من الأحيان تقنيات التعديل والتخفيض والتضخيم، مما يجعل النص أكثر وضوحًا وطبيعية في اللغة الهدف. وفي المقابل، يستخدم المترجمون العرب في كثير من الأحيان تقنيات الترجمة الحرفية والكالكي والاقتراض للحفاظ على الأمانة للنص المصدر، على الرغم من أن بعض التفاصيل يتم شرحها لتسهيل الفهم على القراء العرب.

وإجمالاً، نجحت الترجمتان في نقل جوهر القصة، ولكن باستخدام استراتيجيات مختلفة تم اختيارها بناءً على الاحتياجات الثقافية والجمهور المستهدف لكل منهما.

2. قيود البحث

- هذا البحث له عدة قيود، منه:
- يقتصر على قصة واحدة ولا يناقش النص بأكمله. تناقش هذه الدراسة قصة واحدة فقط من سلسلة شيرلوك هولمز، وهي قصة ."The Norwood Builder" يمكن أن توفر دراسة ذات نطاق أوسع، تغطي المزيد من القصص من هذه السلسلة، أو أعمال أخرى لكونان دويل، رؤى أكثر اكتمالاً.
- تأثير السياق الثقافي للقراء. قد تؤثر الاختلافات في السياق الثقافي بين القراء الإندونيسيين والعربيّين على كيفية استقبالهم للنص المترجم. لذلك، لا يمكن تطبيق نتائج هذا البحث إلا على ذلك السياق الثقافي، وقد تكون هناك حاجة إلى مزيد من البحث لمعرفة كيفية استقبال القراء من ثقافات أخرى لهذا المنهج.
- طريقة البحث النوعي. تستخدم هذا البحث طريقة مقارنة نوعية ووصفية تعتمد على التحليل المباشر للنصوص. لا توجد قياسات رسمية أو كمية تتعلق بقبول القراء أو دقة الترجمة، لذا فإن هذه النتائج ذات طبيعة تفسيرية أكثر.
- محدودية البيانات. تقتصر البيانات المستخدمة على الترجمات المكتوبة ولا تشمل مقابلات أو استطلاعات رأي للمترجمين أو القراء. وهذا يحد من فهمنا لكيفية اتخاذ المترجمين للقرارات أو كيفية استجابة القراء لهذه الترجمات.

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON

3. التوصيات

1. التوصيات للأبحاث المستقبلية

- توسيع نطاق البحث. يجب أن توسع الأبحاث مستقبلًا نطاق البحث، وذلك من خلال تحليل المزيد من القصص من سلسلة شيرلوك هولمز أو حتى أعمال أدبية كلاسيكية أخرى. ومن شأن الأبحاث التي تقارن المزيد من النصوص بلغتين أو أكثر أن تثري دراسة الترجمة بين الثقافات.
- اختبار القراء. للحصول على فهم أعمق لتأثيرات تقنيات الترجمة وأيديولوجياتها، يمكن أن تتضمن الأبحاث مستقبلًا اختبار القراء من خلال استطلاعات الرأي أو المقابلات لمعرفة كيف ينظرون إلى الترجمة وما إذا كانت الاستراتيجيات التي يستخدمها المترجم فعالة في نقل الرسالة والمشاعر.
- تطوير تحليل تقنيات الترجمة. يمكن أن تركز الأبحاث مستقبلًا بشكل أكبر على تقنيات الترجمة الدقيقة، مثل ترجمة المصطلحات الاصطلاحية أو المجازية، ودراسة كيفية تأثير هذه التقنيات على فهم القراء لمعنى النص وفروقه الدقيقة. ويمكن القيام بذلك من خلال تحليل المزيد من البيانات من أنواع مختلفة من النصوص.

2. التوصيات للتطبيق أو السياسة

- للمترجمين المحترفين. يقدم هذا البحث رؤى مهمة مفادها أنه في الترجمة الأدبية، يجب على المترجمين التفكير في السياق الثقافي والجمهور المستهدف عند اختيار أيديولوجية الترجمة (التوطين أو الأجنبية) وتقنيات الترجمة المناسبة. يجب على المترجمين مراعاة أهداف التواصل وأسلوب اللغة

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON

المستخدمة لضمان ترجمة فعالة ودقيقة. وينطبق هذا أيضًا على ترجمة الأدب الكلاسيكي، الذي يحتوي على العديد من الإشارات الثقافية التي قد يصعب على الجمهور المستهدف فهمها .

- للمعلمين المتخصصين في الترجمة. يمكن استخدام نتائج هذا البحث كمواد تعليمية لتعليم طلاب الترجمة كيفية اختيار تقنيات الترجمة وإيديولوجية الترجمة المناسبة للسياق الأدبي. يمكن للمعلمين مناقشة كيفية تأثير الاختلافات الثقافية وتوقعات القراء على قرارات الترجمة وكيفية استخدام نظريات الترجمة مثل تلك التي اقترحها فينوتي ومولينا وألبير في الممارسة العملية.
- للقراء والمحررين المتخصصين في الترجمة. يمكن للقراء والمحررين المتخصصين في الترجمة الأدبية تقدير وفهم استراتيجيات الترجمة المستخدمة في الأعمال المترجمة بشكل أفضل، لا سيما من حيث الحفاظ على سلامة النص الأصلي ثقافيًا مع تكييفه مع معايير وتوقعات الثقافة المستهدفة. سيؤدي ذلك إلى إثراء تجربة القراءة وتوفير فهم أعمق لعملية الترجمة الكامنة وراء النصوص التي يقرؤونها.

بوجه عام، توفر نتائج هذا البحث رؤى قيّمة في دراسة الترجمة الأدبية، لا سيما من حيث تقنيات الترجمة والأيديولوجيات المطبقة في سياقات ثقافية مختلفة. وستثري الأبحاث الإضافية الأدبيات المتعلقة بالترجمة بين الثقافات وتوفر إرشادات عملية للمترجمين والأكاديميين في المستقبل.

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON